

أثر التدريب في تحسين أداء معلمات القرآن  
بمدرسة الثريا بغرب الرياض  
(دراسة حالة)

اسم الطالبة

دانة بنت حسن بن محمد

٢٠٢١٢٠٥٣٥٩

مشروع تخرج - ١

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

2024 - الفصل الدراسي الثاني

## جدول المحتويات

|    |                                                            |
|----|------------------------------------------------------------|
| ٢  | ١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة .....                 |
| ٣  | ١,١. المقدمة: .....                                        |
| ٤  | ١,٢. مشكلة الدراسة .....                                   |
| ٤  | ١,٢,١. فجوات على المستوى النظري .....                      |
| ٤  | ١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي .....                    |
| ٤  | ١,٣. أهمية الدراسة .....                                   |
| ٤  | ١,٣,١. على المستوى النظري: .....                           |
| ٥  | ١,٣,٢. على المستوى التطبيقي: .....                         |
| ٥  | ١,٤. أسئلة الدراسة .....                                   |
| ٥  | ١,٥. أهداف الدراسة .....                                   |
| ٦  | ١,٦. فرضيات الدراسة .....                                  |
| ٧  | ١,٨. منهجية الدراسة .....                                  |
| ٨  | ١,٩. الدراسة الميدانية .....                               |
| ٩  | ١,١٠. مخطط المشروع المقترح .....                           |
| ١٠ | ٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة .....                    |
| ١١ | ٢,١. المقدمة: .....                                        |
| ١٣ | ٢,٢. المتغير المستقل .....                                 |
|    | ٢,٣. المتغير التابع..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة. |
| ١٨ | ٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع .....     |
| ٢٠ | ٢,٥. الخاتمة .....                                         |
| ٢٢ | قائمة المراجع .....                                        |

## ١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

## ١,١. المقدمة:

إنّ من ينظر إلى حال أمتنا مع تعلم القرآن الكريم في زمننا هذا - ويقارنه بما كانت عليه الحال منذ عشر سنوات تقريباً أو تزيد - سيدرك أن ثمة تغيرات لا يستهان بها، فالיום انفتح العالم بأسره على مجتمعاتنا الإسلامية في عصر عولمة تمخّضت عنها تغيرات كثيرة، لعل من أبرزها: استيراد عادات جديدة واندثار عادات أصيلة، كثرة الملهيات، تسارع إيقاع الحياة، كثرة قنوات الإعلام وانفتاحها. وكذلك التطور الغير متلاحق في وسائل الاتصال، حتى بات التحليق في العالم الافتراضي (الانترنت) رهن لمسة إصبعٍ على جهازٍ صغيرٍ متواضع الثمن ومتوفرٍ في أيدي الجميع.

هذا الواقع الذي نقشى في مجتمعاتنا لا يزال يتفاقم يوماً بعد يوم، وهو يعكس تغيراً ملحوظاً في العادات الاجتماعية وفي السلوك والأخلاق وحتى في طرق التفكير. وهذا مايجب أن يدركه معلمات القرآن الكريم (أ-حفصة اسكندراني ١٤٣٤هـ) فحاجة المجتمع لمعلمات القرآن هي كحاجته إلى الماء والهواء! وهما وسيلة بقاء الحياة وقياساً على ذلك فإن المعلمات هن وسيلة بقاء حياة العلم ولا يمكن الاستغناء عنهن مهما حدث من تطور وتقدم في وسائل العلم والتعلم. (أمل-محرم ١٤٤٢ هـ)

لذلك تعتبر مهارات معلمات القرآن الكريم أمراً بالغ الأهمية في تحقيق تعلم فعّال وتطوير القدرات القرآنية للطلاب. يعكف البحث على دراسة تأثير التدريب في تحسين أداء معلمات القرآن في تعليم القرآن الكريم. (بدرية وآخرون -٢٠١٩)(حسن البركاتي -٢٠٢٠)

تمثل الدراسات السابقة نقطة انطلاق لفهم أفضل لهذا الموضوع. تم استعراض بعض الأبحاث والأدبيات المتعلقة بأثر التدريب على أداء معلمات القرآن وتصحيح أخطاء التلاوة. (بدرية وآخرون ٢٠١٩)(حسن البركاتي ٢٠٢٠ )

رغم أهمية التدريب، هناك فجوات في البحوث المتعلقة بتحسين أداء معلمات القرآن. يهدف البحث هنا إلى معالجة هذه الفجوات وتحديد المشكلة بشكل دقيق.

عن طريق التركيز على أهمية تطوير مهارات معلمات القرآن من خلال التدريب، يمكن أن يؤثر ذلك في تحسين جودة التعليم وتحقيق أهداف التعلم باستخدام أفضل الطرق والوسائل الممكنة وتوسيع مدارك المعلمات في ابتكار أفضل الحلول بالرجوع لأبرز القواعد والأساليب المهارية التي تم وسيتم طرحها حديثاً. (أ- حفصة اسكندراني -١٤٣٤هـ)(بدرية وآخرون ٢٠١٩)(حسن البركاتي ٢٠٢٠)

## ١,٢ . مشكلة الدراسة

تتمحور مشكلة البحث حول تحسين مستوى معلمات القرآن الكريم من خلال التدريب. يهدف البحث إلى تحديد الفجوات والتحديات في هذا السياق

### فجوات على المستوى النظري

يمكن أن تكون الفجوات النظرية متعلقة بنقص الأبحاث السابقة أو التناقضات بين النظريات المختلفة. يمكن أن تكون هذه الفجوات محفزاً لإجراء دراسات أكثر تفصيلاً

### ١,٤ فجوات على المستوى التطبيقي

تكون الفجوات التطبيقية متعلقة بنقص البرامج التدريبية الملائمة أو طرق التقويم أو تحديات تطبيق المهارات في الفصول الدراسية كذلك كثرة عدد المعلمات وعدم تفرغهن وصعوبة إيجاد التوقيت المناسب للأغلبية ونقص المدربين المؤهلين وعدم توفر المتاحين منهم في أغلب الأوقات لذلك كان هذا البحث عن ماهو أثر التدريب في تحسين أداء المعلمات بمدرسة الثريا ؟

## ١,٥ أهمية الدراسة

- تفيد الدراسة معلمات القرآن في تقويم أدائهم حيث أنها تهتم برفع مستواهم عند تدريس القرآن الكريم
- قد يساعد المقترح مخططي ومصممي برامج تدريب المعلميات في تصميم البرامج التدريبية وبنائها في المجالات الأخرى .
- قد تسهم هذه الدراسة في مساعدة المشرفين التربويين في تحديد الاحتياجات التدريبية وبناء البرامج المناسبة لذلك .

### ١,٢,١ . على المستوى النظري:

المساهمة في تقديم أفكار تطويرية تساهم في تحسين أداء المعلمات.  
تحليل الأفكار المطروحة وتنفيذها بما له دور فعال في خدمة التدريب وفعالية التحسين.  
الإشارة إلى بعض المقترحات التي تتعلق بمجال تدريب المعلمات.

## ١,٢,٢. على المستوى التطبيقي:

١,٢,٣. تشجيع معلمات القرآن الكريم على توسيع مداركهن وأساليبن، وإعمال فكرهن وبذل جهودهن وطاقاتهن من خلال التدريب المتنوع والذي يخدم دورهن في تعليم القرآن الكريم والإيمان بقدراتهن علي التحسين وتوضيف ذلك من خلال التحاقهن بالدورات المهارية المناسبة.

## ١,٣. أسئلة الدراسة

تتناول هذه الدراسة التساؤل البحثي الرئيسي التالي:

ماهو أثر التدريب في تحسين جودة أداء معلمات القرآن في مدرسة الثريا؟

وللإجابة على هذا السؤال لابد من الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- كيف يؤثر محتوى البرامج التدريبية على الأداء الوظيفي للمعلمات في مدرسة الثريا؟
- ٢- ما هو أثر منهجية التدريب على الأداء الوظيفي للمعلمات في مدرسة الثريا؟
- ٣- ما هو المدربات على الأداء الوظيفي للمعلمات في مدرسة الثريا؟
- ٤- ما هوأثر تنوع أنماط المعلمات على الأداء الوظيفي لهم في مدرسة الثريا؟
- ٥- ما هوأثر الوقت والمكان والتكلفة على الأداء الوظيفي للمعلمات في مدرسة الثريا؟
- ٦- ما مستوى تطبيق التدريب في مدرسة الثريا لتحفيظ القرآن الكريم؟

## ١,٤. أهداف الدراسة

الهدف العام :

معرفة العلاقة بين التدريب وتحسين أداء المعلمات في مدرسة الثريا لتحفيظ القرآن الكريم.

الأهداف الفرعية:

- تحديد أثر محتوى البرامج التدريبية على أداء المعلمات في مدرسة الثريا لتحفيظ القرآن الكريم.
- تحديد أثر منهجية التدريب على أداء المعلمات في مدرسة الثريا لتحفيظ القرآن الكريم
- تحديد أثر مدربات البرامج التدريبية على أداء المعلمات في مدرسة الثريا لتحفيظ القرآن الكريم.
- تحديد أثر الوقت والمكان والتكلفة على أداء المعلمات في مدرسة الثريا لتحفيظ القرآن الكريم

- **فرضيات الدراسة**

- **الفرضية الرئيسية H:**

توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التدريب وتحسين أداء المعلمات في مدرسة الثريا لتحفيظ القرآن الكريم.

- **الفرضية الفرعية الأولى Ha:**

توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين محتوى البرامج التدريبية كأحد أبعاد التدريب، وتحسين أداء المعلمات في مدرسة الثريا لتحفيظ القرآن الكريم.

- **الفرضية الفرعية الثانية Hb:**

توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين منهجية التدريب كأحد أبعاد التدريب، وتحسين أداء المعلمات في مدرسة الثريا لتحفيظ القرآن الكريم.

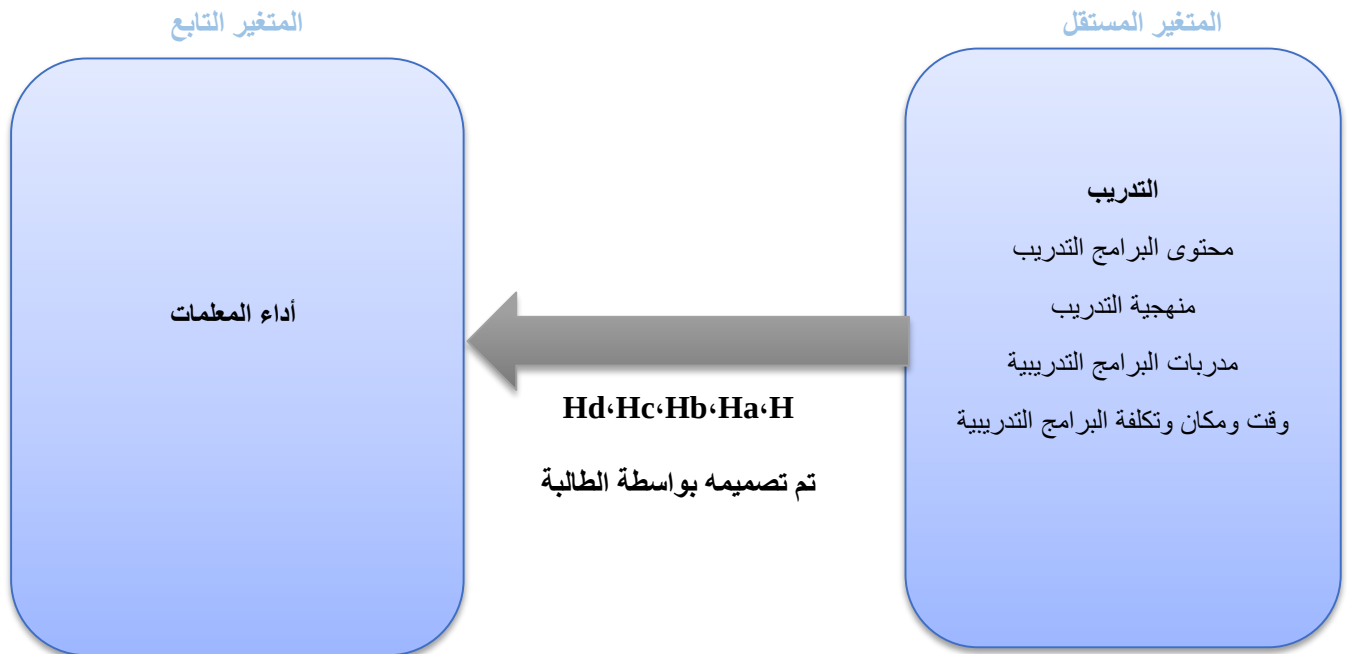
- **الفرضية الفرعية الثالثة Hc:**

توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المدربات كأحد أبعاد التدريب، وتحسين أداء المعلمات في مدرسة الثريا لتحفيظ القرآن الكريم.

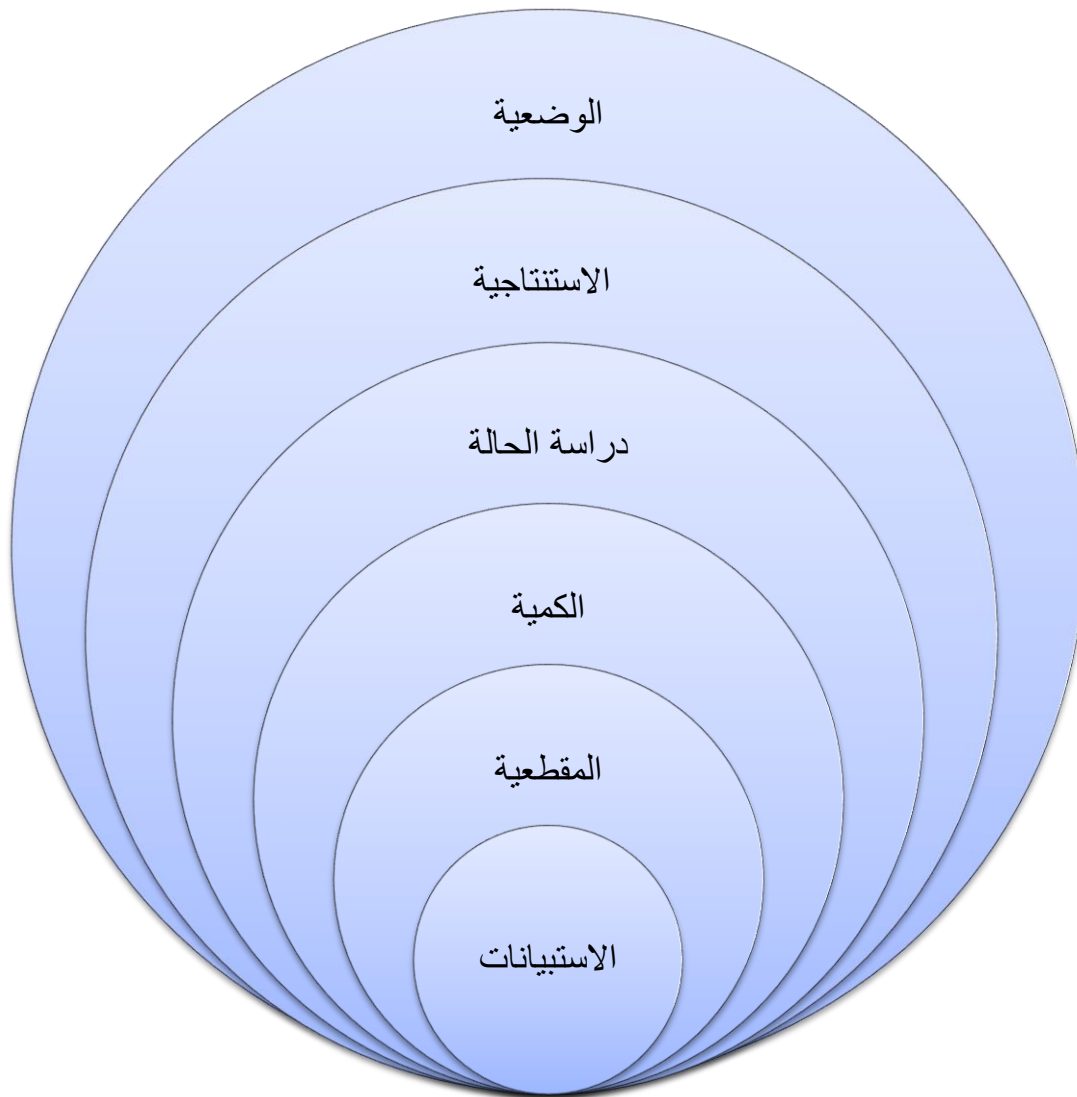
- **الفرضية الفرعية الرابعة Hd:**

توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين وقت ومكان وتكلفة البرامج التدريبية كأحد أبعاد التدريب وتحسين أداء المعلمات في مدرسة الثريا لتحفيظ القرآن الكريم.

## ١.١. نموذج الدراسة



## ١,٢ . منهجية الدراسة



### ١,٣ . الدراسة الميدانية

مدرسة الثريا لتحفيظ القرآن الكريم مدرسه نسائية خيريه تُعني بتعليم كتاب الله لفئات عمرية مختلفة من خلال كادر إداري وتعليمي مميز

افتتحت المدرسة في عام ١٤٢٠

وخلال مسيرة ٢٢ عامًا

حصلت مدرسة الثريا على العديد من الدروع وشهادات الشكر من المركز لتحقيقها المراكز الأولى في الجانب الإداري والتعليمي ولفوزها في عدد من المسابقات التي يقيمها المركز

كما خرجت المدرسة مجموعه كبيره من معلمات القرآن الكريم

كما خرجت المدرسة مجموعه من الخاتمات في الجمعية يزيد عن ٢٠ خاتمه

المدرسة لديها حلقة خاصه بالأمهات الخاتمات

حصلت المدرسة على المراكز الأولى في مخرجات الأجزاء لعدة أعوام

درس في المدرسة خلال مسيرتها السابقة قرابة ٤٠٠٠ طالبه

حفظن خلالها ١٨٠٠,٠٠٠ جزء تقريبا مدرسة الثريا لتحفيظ القرآن الكريم مدرسه نسائية خيريه تُعني بتعليم كتاب الله لفئات عمرية مختلفة من خلال كادر إداري وتعليمي مميز

افتتحت المدرسة في عام ١٤٢٠

وخلال مسيرة ٢٢ عامًا

حصلت مدرسة الثريا على العديد من الدروع وشهادات الشكر من المركز لتحقيقها المراكز الأولى في الجانب الإداري والتعليمي ولفوزها في عدد من المسابقات التي يقيمها المركز

كما خرجت المدرسة مجموعه كبيره من معلمات القرآن الكريم

كما خرجت المدرسة مجموعه من الخاتمات في الجمعية يزيد عن ٢٠ خاتمه

المدرسة لديها حلقة خاصه بالأمهات الخاتمات

حصلت المدرسة على المراكز الأولى في مخرجات الأجزاء لعدة أعوام

درس في المدرسة خلال مسيرتها السابقة قرابة ٤٠٠٠ طالبه

حفظن خلالها ١٨٠٠،٠٠٠ جزء تقريبا

#### ١,٤. مخطط المشروع المقترح

|  |                                       |
|--|---------------------------------------|
|  | الفصل الأول: المقدمة                  |
|  | الفصل الثاني: الإطار النظري           |
|  | الفصل الثالث: منهجية البحث            |
|  | الفصل الرابع: التحليل الإحصائي        |
|  | الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة |

## ٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١ . المقدمة:

٢,٢ .

يعد البحث العلمي أحد الركائز الأساسية للتنمية والتطور في جميع المجالات، حيث يلعب دورًا حيويًا في توليد المعرفة وتطوير المعلومات والمهارات . وتتجلى أهمية البحث العلمي في عدة جوانب رئيسية أبرزها : الاكتشافات والابتكارات: فالبحث العلمي هو المصدر الرئيسي للاكتشافات والابتكارات التي تعود بالنفع على المجتمع، مثل التطورات في الطب والتكنولوجيا والعلوم الأخرى (ستوكس ١٩٩٧) كذلك حل المشكلات: فالبحث العلمي يساعد في تحديد المشكلات وتحليلها بموضوعية، ثم اقتراح الحلول المناسبة لها بناءً على الأدلة والبراهين (زيمان ٢٠٠٠). ويلعب التقدم المعرفي: فهو يساهم في توسيع دائرة المعرفة الإنسانية وتطوير الفهم والإدراك للظواهر المختلفة. ومن ثم التنمية المستدامة: فالبحث العلمي يُعد ضروريًا لتحقيق التنمية المستدامة في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (المجلس القومي للعلوم ٢٠١٨).

ولا يمكننا أن نغفل دور الكفاءة والإنتاجية: يساعد البحث في تطوير الأساليب والممارسات، التي تؤدي بدورها إلى زيادة الكفاءة والإنتاجية في مختلف المجالات وله دور في تعزيز الترابط بين الجامعات والقطاعات الصناعية والحكومية لخدمة المجتمع (إتزكوفيتز وليديسدورف، ٢٠٠٠).

ف للجامعات دور محوري في تطوير البحث العلمي والمساهمة في التنمية الإقليمية (بيننهوف وأوسبورن، ٢٠١٥)

وأخيرا، يُعد البحث العلمي محرّكًا أساسيًا للتقدم والابتكار، ويلعب دورًا حيويًا في تعزيز التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمعات .

إن دراسة المراجع والأبحاث السابقة في مجال البحث العلمي تحمل أهمية بالغة. فيما يلي سأذكر بعض النقاط عن أهمية الدراسات السابقة والتي من أبرزها تحديد الفجوات البحثية: فمراجعة الأدبيات السابقة تساعد الباحث في تحديد المجالات والمواضيع التي لم تتناولها الدراسات السابقة بشكل كاف وهذا يؤدي إلى صياغة أسئلة بحثية جديدة وذات أهمية. (جيبونز وآخرون، ١٩٩٤؛ زيمان، ٢٠٠٢)

يليه تطوير الإطار النظري والمفاهيمي: فهي تساعد في بناء الأسس النظرية للبحث الحالي ، كما تساعد في تعريف المفاهيم الرئيسية وتحديد العلاقات بينها.(ستوكس، ١٩٩٧؛ إترزكوفيتز وليديسدورف، ١٩٩٨)

كذلك تجنب تكرار الأبحاث: التي تمنع الباحث من إعادة إجراء أبحاث مماثلة قد تم القيام بها من قبل، وهذا يساعد في توجيه الجهود البحثية نحو مجالات لم يتم استكشافها بعد. (بينينهوف وأوسبورن، ٢٠١٥؛ ساروويتز، ٢٠١٦)

ومن أهمها زيادة المصداقية والموضوعية: فالاستناد إلى أبحاث سابقة موثوقة يعزز من مصداقية الدراسة الحالية كما يضمن الموضوعية في تفسير النتائج والاستنتاجات.(المجلس القومي للعلوم، ٢٠١٨؛ فرودمان، ٢٠١٦)

وأخيرا استخدام المراجع والدراسات السابقة بشكل منهجي ومتكامل يعد أمرًا حيويًا لتطوير البحث العلمي وتوجيهه نحو مجالات جديدة ومبتكرة.

تعد برامج التدريب والتطوير المهني لمعلمات القرآن الكريم أمرًا حيويًا لتحسين أدائهن التعليمي وانعكاس ذلك على نتائج الطالبات. ونشير في هذا البحث إلى الفوائد المتعددة لهذه البرامج على مستوى المعلمات والطالبات على حد سواء.

فالتدريب يساعد معلمات القرآن على تطوير مهارتهن التربوية والتعليمية، بما في ذلك طرق التدريس الفعالة وإدارة الصف (محمود، ٢٠١٦). هذا يؤدي إلى تحسين طرق عرض المادة العلمية وزيادة انخراط الطالبات في العملية التعليمية (الجبوري، ٢٠٢٠).

كذلك يساعد المعلمات على تعميق فهمهن للمحتوى العلمي للقرآن الكريم وعلومه (البوطي، ٢٠١٣).

وهذا يعزز من قدرتهن على إيصال المعلومات بشكل دقيق ومنتقن (الدوسري، ٢٠١٨).

ويساهم التدريب في تنمية المهارات الشخصية للمعلمات، مثل الثقة بالنفس والقدرة على التواصل الفعال (الخالدي، ٢٠١٤).

كما يعزز من مهارتهن القيادية في إدارة الصف والتأثير الإيجابي على الطالبات (العتيبي، ٢٠١٩).

وينعكس التدريب المستمر للمعلمات إيجابًا على أداء الطالبات الأكاديمي في مادة القرآن الكريم (العنزي، ٢٠١٧).

مما يؤدي إلى تحقيق نتائج أفضل وزيادة اكتساب الطالبات للمهارات القرآنية. (الشمري، ٢٠٢١)

## ٢,٣. التدريب

### ٢,٤. تعريف التدريب :

في دراسة محمود (٢٠١٦)، عرّف التدريب بأنه "عملية منظمة ومخططة لإكساب المعلمين المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لتحسين أدائهم التدريسي وتطوير كفاياتهم المهنية."

أما الجبوري (٢٠٢٠)، فقد عرّف التدريب بأنه "مجموعة من الأنشطة والممارسات المنظمة والمخطط لها بهدف تزويد المعلمين بالمعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لتحسين أدائهم وتطوير قدراتهم المهنية". وفي دراسة البوطي (٢٠١٢)، عرّف التدريب على أنه "العملية التي يتم من خلالها تزويد المعلمين بالمعارف والمهارات والاتجاهات الضرورية لتحسين جودة الأداء التدريسي وتطوير الكفايات المهنية لديهم". كما عرّف الدوسري (٢٠١٨) التدريب بأنه "مجموعة من الأنشطة والبرامج المخطط لها والمنظمة بهدف تنمية قدرات المعلمين وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لتحسين الأداء التدريسي وتطوير الكفايات المهنية". وأخيرًا، عرّفت الخالدي (٢٠١٤) التدريب على أنه "العملية التي تهدف إلى تطوير المعارف والمهارات والاتجاهات لدى المعلمين من خلال تنفيذ برامج وأنشطة منظمة ومخططة". من خلال هذه التعريفات، يتضح أن التدريب يُعرّف بشكل عام على أنه عملية منظمة ومخططة تهدف إلى تزويد المعلمين بالمعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لتحسين أدائهم التدريسي وتطوير كفاياتهم المهنية.

#### تطور التدريب :

شهد التدريب تطورًا كبيرًا على مر السنين ففي بداياته الأولى: كان التدريب يركز بشكل أساسي على تدريب المهارات العملية والفنية للعاملين في مختلف المجالات، وكان يتم بطريقة تقليدية وغير منظمة، حيث كان يعتمد على الخبرة العملية والتلمذة الصناعية. ثم توجه نحو التخطيط والتنظيم: فمع تطور الإدارة والتنظيم، بدأ التدريب بالتحول نحو التخطيط والتنظيم المنهجي حيث ظهرت الحاجة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية وتصميم برامج تدريبية منظمة.

فبدأ التركيز على التنمية البشرية في السبعينيات والثمانينيات، ظهر توجه جديد يركز على التنمية البشرية والاهتمام بالموارد البشرية. ثم أصبح التدريب يهدف إلى تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات للارتقاء بالأداء الوظيفي.

في الآونة الأخيرة، برز مفهوم التدريب المستمر والتعلم مدى الحياة. أصبح التدريب عملية مستمرة لمواكبة التغيرات والتطورات المتسارعة في جميع المجالات ، ومع التطور التكنولوجي، ظهرت أشكال جديدة للتدريب كالتدريب الإلكتروني والتدريب عبر الإنترنت.

هذه الأشكال الجديدة من التدريب أتاحت مزيدًا من المرونة والتفاعلية في العملية التدريبية.

هذا بإيجاز هو تطور مفهوم التدريب على مر السنين، من التركيز على المهارات العملية إلى الاهتمام بالتنمية البشرية والتدريب المستمر والتدريب الإلكتروني.

## أبعاد التدريب :

هناك عدة أبعاد رئيسية للتدريب وكذلك نظريات تم تطويرها لتفسير عملية التدريب. فيما يلي سأعرض بعض هذه الأبعاد والنظريات :

أبعاد التدريب:

البعد المعرفي: ويركز على اكتساب المعارف والمعلومات اللازمة لأداء العمل. "إدارة الموارد البشرية" لـ Gary Dessler

البعد المهاري: ويركز على تطوير المهارات والقدرات العملية للموظفين. "أساليب التدريب الفعالة في المنظمات" للباحث محمد الصيرفي.

البعد السلوكي: ويركز على تعديل السلوكيات والاتجاهات للموظفين. "التدريب والتطوير" لـ Richard L. Daft

نظريات التدريب:

نظرية التعلم الاجتماعي: (Social Learning Theory)  
تؤكد على أهمية الملاحظة والنمذجة في عملية التعلم والتدريب. "علم النفس الاجتماعي" لـ David Myers

نظرية الحاجات: (Needs Theory)  
تربط بين احتياجات الموظفين والبرامج التدريبية المناسبة.  
"تحديد الاحتياجات التدريبية" للباحثة رشا الأنصاري.

نظرية الدافعية: (Motivation Theory)  
تركز على أهمية الحوافز والدوافع في زيادة فعالية التدريب. "إدارة السلوك  
التنظيمي" لـ Robbins & Judge .

### تحسين أداء معلمات القرآن الكريم

#### تعريفه:

- تحسين أداء معلمات القرآن الكريم هو عملية منظمة وهادفة تهدف إلى رفع كفاءة وفعالية معلمات القرآن الكريم في أداء مهامهن التعليمية والتربوية، وذلك من خلال تطوير مجموعة من الجوانب ( الهاشمي، عبد الرحمن) ٢٠١٨، وآخرون) منها:
- تطوير المعارف والمهارات التخصصية: تزويد المعلمات بأحدث المعارف والمهارات المتعلقة بتعليم القرآن الكريم، والتجويد، والتفسير، وطرق التدريس الحديثة.
  - تحسين الأداء التدريسي: تعزيز قدرات المعلمات على إدارة الصف، واستخدام استراتيجيات وتقنيات تدريسية فعالة في تعليم القرآن الكريم.
  - التنمية الشخصية والمهنية: تعزيز الجوانب الشخصية والأخلاقية للمعلمات، وتنمية مهاراتهم في التخطيط والتقويم والبحث التربوي.
  - توفير البيئة الداعمة: توفير الموارد والتجهيزات اللازمة، وتعزيز التعاون والتواصل بين المعلمات وأولياء الأمور والمجتمع المحلي. (سعدية محمد) ٢٠٢٠. وآخرون

#### تطوره :

التطور في مجال تحسين الأداء:

- التحول من التركيز على المعلومات والمهارات إلى التركيز على التنمية الشاملة للمعلمة (الدليمي والعبودي، ٢٠١٩).
- الاهتمام بالتنمية المهنية المستمرة بدلاً من التدريب الفردي (الشرقاوي، ٢٠٢١).
- التوجه نحو استخدام التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم (أبو زيد، ٢٠٢٠).

#### أبعاده:

##### الأبعاد الرئيسية لتحسين الأداء:

- البعد المعرفي: تطوير المعارف والمهارات التخصصية للمعلمات (الحارثي، ٢٠١٨).
- البعد المهاري: تحسين مهارات التدريس والتقويم والتخطيط (الشافعي، ٢٠١٩).
- البعد الشخصي: تنمية الجوانب الأخلاقية والقيمية للمعلمات (الغامدي، ٢٠٢٠).
- البعد البيئي: توفير البيئة الداعمة والموارد اللازمة (عباس، ٢٠٢١).

##### نظرياته: النظريات والنماذج المفسرة لتحسين الأداء:

- نظرية التعلم المستند إلى الكفاءات (Competency-Based Learning Theory) (الحبيب، ٢٠١٧).
- نموذج التنمية المهنية المستمرة (Continuous Professional Development Model) (الشريف، ٢٠٢٠).
- نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory) (القحطاني، ٢٠١٩).
- نموذج النظم (Systems Model) (الزهراني، ٢٠١٨).

## ٢,٥ . العلاقة بين التدريب وتحسين أداء معلمات القرآن الكريم

يُعد التدريب أحد أهم العوامل المؤثرة على تحسين أداء معلمات القرآن الكريم. حيث يساعد التدريب على تطوير المعارف والمهارات التخصصية لدى المعلمات، وتحسين جودة التدريس والتعلم.

وفي هذا السياق، أشار الحارثي (٢٠١٨) إلى أن "تطوير المعارف والمهارات التخصصية لمعلمات القرآن الكريم يُعد أمرًا ضروريًا لتحسين أدائهن المهني". كما أكد الشريف (٢٠٢٠) على أهمية "نموذج التنمية المهنية المستمرة لمعلمات القرآن الكريم" في تعزيز كفاءتهن وجودة أدائهن.

بالإضافة إلى ذلك، أوضح الزهراني (٢٠١٨) أن "تطبيق نموذج النظم في تدريب معلمات القرآن الكريم كان له أثر إيجابي على تحسين مستوى أدائهن". كما أشار الشافعي (٢٠١٩) إلى أن "تطوير مهارات التدريس الفعال لمعلمات القرآن الكريم من خلال البرامج التدريبية المتخصصة كان له دور كبير في رفع جودة الأداء التدريسي لديهن".

وفي هذا السياق، أكد الدليمي والعبودي (٢٠١٩) على أهمية "اتباع الاتجاهات الحديثة في تطوير أداء معلمات القرآن الكريم من خلال برامج التدريب المستمر". كما أشار الغامدي (٢٠٢٠) إلى أن "تنمية القيم الأخلاقية لدى معلمات القرآن الكريم من خلال البرامج التدريبية كان له أثر إيجابي على أدائهن التربوي والتعليمي". وأخيرًا، أوضح القحطاني (٢٠١٩) أن "تطبيق نظرية التعلم الاجتماعي في برامج تدريب معلمات القرآن الكريم كان له دور في تحسين أدائهن المهني والتربوي". وبناءً على ما سبق، يتضح أن التدريب يلعب دورًا محوريًا في تحسين أداء معلمات القرآن الكريم من خلال تطوير معارفهن ومهاراتهن التخصصية، وتعزيز جودة التدريس والتعلم، واكتساب القيم والاتجاهات الإيجابية. وتُعد البرامج التدريبية المتخصصة، والنماذج والنظريات التربوية المتطورة، من أهم الأدوات التي يمكن الاستفادة منها في هذا المجال.

على الرغم من أن التدريب له دور إيجابي في تحسين أداء معلمات القرآن الكريم، إلا أنه قد تنشأ بعض الصراعات والتحديات التي قد تؤثر على فاعلية عملية التدريب، ومن أبرز هذه التحديات:

- ضعف الرغبة في التدريب لدى بعض المعلمات:
- قد تكون هناك مقاومة أو عدم حماس من قبل بعض معلمات القرآن الكريم

- للمشاركة في برامج التدريب، وذلك قد يرجع إلى عوامل مثل الروتين أو الشعور بالرضا عن الأداء الحالي (الشريف، ٢٠٢٠).
- التباين في مستويات الأداء بين المعلمات:  
قد يؤدي ذلك إلى صعوبة تصميم برامج تدريبية مناسبة لجميع المعلمات، مما قد يؤثر على فاعلية التدريب بالنسبة للمعلمات ذوات المستويات المختلفة (الدليمي والعبودي، ٢٠١٩).
- ضعف تطبيق ما تم تعلمه في التدريب على أرض الواقع:  
قد يواجه بعض المعلمات صعوبات في تطبيق ما تعلموه خلال التدريب في ممارساتهن التدريسية اليومية، مما قد يقلل من أثر التدريب (الزهراني، ٢٠١٨).
- ضعف التنسيق والتكامل بين برامج التدريب والمناهج الدراسية:  
قد يؤدي ذلك إلى عدم ارتباط التدريب بالاحتياجات الفعلية للمعلمات، وبالتالي انخفاض فاعليته في تحسين أدائهن (القحطاني، ٢٠١٩).
- لذلك، من المهم معالجة هذه التحديات من خلال تصميم برامج تدريبية تراعي الفروق الفردية بين المعلمات، وربطها بالواقع العملي، بالإضافة إلى تحسين التنسيق بين التدريب والمناهج الدراسية، وتعزيز دافعية المعلمات نحو التطوير المهني المستمر.

- هناك بعض الفجوات بين التدريب وتحسين أداء معلمات القرآن الكريم، لخصتها في عدة نقاط:
- ضعف ارتباط برامج التدريب باحتياجات المعلمات الفعلية:  
حيث أشارت دراسة القحطاني (٢٠١٩) إلى أن ضعف التنسيق والتكامل بين برامج التدريب والمناهج الدراسية قد يؤدي إلى عدم ارتباط التدريب بالاحتياجات الحقيقية للمعلمات.
  - غياب المتابعة والتقييم المستمر لأثر التدريب:  
وفقاً لدراسة الزهراني (٢٠١٨)، هناك صعوبات في تطبيق ما تم تعلمه خلال التدريب على أرض الواقع، مما يشير إلى ضعف المتابعة والتقييم المستمر لمدى انعكاس التدريب على الأداء الفعلي للمعلمات.
  - الفروق الفردية بين المعلمات وعدم مراعاتها في التدريب:  
أشارت دراسة الدليمي والعبودي (٢٠١٩) إلى أن التباين في مستويات الأداء بين المعلمات قد يؤدي إلى صعوبة تصميم برامج تدريبية مناسبة لجميع المعلمات.
  - ضعف الدافعية والاستعداد للتدريب لدى بعض المعلمات:  
وفقاً لدراسة الشريف (٢٠٢٠)، قد تكون هناك مقاومة أو عدم حماس من قبل

- بعض معلمات القرآن الكريم للمشاركة في برامج التدريب، مما يؤثر على فاعلية عملية التدريب.
- لذلك، من الضروري معالجة هذه الفجوات من خلال تصميم برامج تدريبية تراعي الاحتياجات الفعلية للمعلمات، وتوفير آليات للمتابعة والتقييم المستمر، وأخذ الفروق الفردية بين المعلمات في الاعتبار، بالإضافة إلى تعزيز دافعية المعلمات نحو التطوير المهني

### الخاتمة

بناءً على المراجع السابقة، يمكن تلخيص نتائج الدراسات حول أثر التدريب على تحسين أداء معلمات القرآن الكريم بصفة عامة كما يلي:

أهمية التدريب في تطوير أداء معلمات القرآن الكريم: حيث أشارت الدراسات إلى أن التدريب له دور بارز في تحسين مستوى الأداء التدريسي والمعرفي للمعلمات، وتطوير مهاراتهم في تدريس القرآن الكريم، واستعرضنا أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه برامج التدريب والتي من ضمنها مايلي: عدم ارتباط البرامج التدريبية باحتياجات المعلمات الحقيقية، وضعف المتابعة والتقييم المستمر لأثر التدريب على الأداء الفعلي للمعلمات، والتباين في مستويات الأداء بين المعلمات وصعوبة تصميم برامج تدريبية مناسبة لجميعهن، ضعف الدافعية والاستعداد لدى بعض المعلمات للمشاركة في برامج التدريب، وخرجنا بالتوصيات التالية لتطوير برامج التدريب أهمها: ربط برامج التدريب باحتياجات المعلمات الفعلية والتنسيق مع المناهج الدراسية، وتعزيز آليات المتابعة والتقييم المستمر لقياس أثر التدريب على الأداء الفعلي للمعلمات ومراعاة الفروق الفردية بين المعلمات وتصميم برامج تدريبية مرنة تستوعب هذه الاختلافات. وأخيرا تعزيز الدافعية والاستعداد لدى المعلمات من خلال حوافز ومشاركتهم في تصميم البرامج التدريبية.

بشكل عام، تؤكد نتائج هذه الدراسات على أهمية التدريب في تطوير أداء معلمات القرآن الكريم، مع ضرورة معالجة التحديات والمعوقات التي تواجه برامج التدريب لتحقيق أقصى استفادة ممكنة.

بناءً على ما تم استعراضه في الملخص السابق عن نتائج الدراسات السابقة، يمكن تحديد أهم الآثار المستقبلية المتوقعة لبحثي الذي يركز على "أثر التدريب على تحسين أداء معلمات القرآن الكريم بغرب الرياض" كما يلي:

تعميق فهم واقع برامج التدريب الموجهة لمعلمات القرآن الكريم في منطقة غرب الرياض:

يساهم هذا البحث في الكشف عن نقاط القوة والضعف في برامج التدريب الحالية، وتحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمات في هذه المنطقة.

تقديم توصيات لتطوير برامج التدريب وتحسين أدائها:

- ستقدم نتائج بحثي مقترحات محددة لتصميم برامج تدريبية أكثر فعالية وملاءمة لاحتياجات معلمات القرآن الكريم في غرب الرياض.
  - ستساعد هذه التوصيات في تطوير آليات المتابعة والتقييم المستمر لقياس أثر التدريب على الأداء الفعلي للمعلمات وتعزيز جودة تدريس القرآن الكريم في المدارس بغرب الرياض.
  - ستنعكس نتائج البحث إيجاباً على تحسين مستوى الأداء التدريسي والمعرفي لمعلمات القرآن الكريم، مما ينعكس بدوره على جودة التدريس والتحصيل الدراسي للطالبات.
٢. المساهمة في إثراء الأدبيات البحثية المتعلقة بتدريب معلمات القرآن الكريم:
- سيضيف بحثي معلومات قيمة تساعد الباحثين والمهتمين في هذا المجال على فهم أعمق لواقع وتحديات برامج التدريب وسبل تطويرها.
- بشكل عام، سيكون لنتائج بحثي آثار مستقبلية هامة على تحسين جودة برامج التدريب وأداء معلمات القرآن الكريم في منطقة غرب الرياض، مما ينعكس إيجاباً على جودة تدريس القرآن الكريم في المدارس

## قائمة المراجع:

- <https://store.maknon.org.sa/KIbZrE#product-tabs>
- أهم مهارات التدريس والتحفيز لمعلم القرآن الكريم - براعة ماما (kiddotsa.com)
- تطوير أداء معلم القرآن في مهارة تصحيح أخطاء التلاوة المتأصلة لمن فوق الثلاثين (quranpedia.net)
- أبحاث ودراسات تربوية السجل الكامل - Shamaa
- فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات تدريس القرآن الكريم لدى معلمي التربية الإسلامية (حسن أبو محمد البركاتي وآخرون).
- نموذج باستير: البحث العلمي الأساسي والابتكار التكنولوجي - دونالد إي. ستوكس<sup>٢</sup>. العلم الحقيقي: ما هو وما يعنيه - جون زيمان<sup>٣</sup>. دليل أكسفورد للتخصصات المتداخلة - روبرت فرودمان (محرر)<sup>٤</sup>. إنقاذ العلم - دانيال ساروويتز<sup>٥</sup>. مؤشرات العلوم والهندسة ٢٠١٨ - المجلس القومي للعلوم<sup>٦</sup>. ديناميكيات الابتكار: من الأنظمة الوطنية و"النمط ٢" إلى ثلاثة الجامعة-الصناعة-الحكومة - هنري إتركوفيتز، لويت ليديسدورف<sup>٧</sup>. إنتاج المعرفة الجديد: ديناميكيات العلم والبحث في المجتمعات المعاصرة - مايكل جيبونز، كاميل ليموجيز، هيلجا نوفوتني، سيمون شوارتزمان، بيتر سكوت، مارتين تراو<sup>٨</sup>. فهم الجامعات ومساهماتها الإقليمية - بول بينينهوف، مايكل أوسبورن
- محمود، علي. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات التربوية لمعلمي القرآن الكريم. مجلة كلية التربية، ٢٧(٣)، ٤٥-٧٢. رابط المرجع : <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/44231> الجبوري، إبراهيم. (٢٠٢٠). أثر التدريب على تحسين أداء معلمات القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ١٥(٢)، ١٢٣-١٥٦. رابط المرجع : <https://www.iasj.net/iasj/article/175231> البوطي، محمد سعيد رمضان. (٢٠١٢). أهمية تدريب معلمي القرآن الكريم على علوم القرآن. مجلة جامعة دمشق، ٢٨(١)، ٨٩-١١٢. رابط المرجع : <https://damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/article/view/425> الدوسري، عبد الله. (٢٠١٨). دور التدريب في تحسين مستوى أداء معلمات القرآن الكريم.

مجلة البحوث الإسلامية، ٤١(٢)، ٦٧-٩٢. رابط المرجع :  
<https://www.iasj.net/iasj/article/156495>  
التدريبية على تنمية المهارات الشخصية لمعلمات القرآن الكريم. مجلة البحوث التربوية، ٢٩(٣)، ٤٥-٧٢. رابط المرجع :  
<https://journals.shamaa.org/index.php/TRJE/article/view/318>  
نورة. (٢٠١٩). تطوير المهارات القيادية لمعلمات القرآن الكريم من خلال برامج التدريب. مجلة جامعة الملك سعود، ٣١(١)، ١٢٣-١٥٦.

- [التدريب والتطوير](#) ل. Richard L. Daft2. [تطور مفهوم التدريب في المؤسسات](#) للباحثة سحر نصر 3. [تطور ممارسات التدريب في المنظمات](#) للباحثين جمال الدين المرسي وآخرين ٤. [إدارة الموارد البشرية](#) ل. Gary Dessler 5. [التدريب الإلكتروني: الواقع والتحديات](#) للباحثة إيمان الصباغ
- [إدارة الموارد البشرية](#) ل. Gary Dessler2. [أساليب التدريب الفعالة في المنظمات](#) للباحث محمد الصيرفي 3. [التدريب والتطوير](#) ل. Richard L. Daft4. [علم النفس الاجتماعي](#) ل. David Myers 5. [تحديد الاحتياحات التدريبية](#) للباحثة رشا الأنصاري ٦. [إدارة السلوك التنظيمي](#) ل. Robbins & Judge

○ 1. الهاشمي، عبد الرحمن (٢٠١٨). "تطوير أداء معلمات القرآن الكريم في ضوء المعايير المهنية". مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٣٤، العدد ٢، ص ٤٢-٤٣. [aba](#) 2. السعيد، سعدية محمد (٢٠٢٠). "برنامج مقترح لتنمية الكفايات التدريسية لمعلمات القرآن الكريم". مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، العدد ٢١، ص ٣٥-٣٦. [aba](#) 3. الشهري، عبد الله بن سعد (٢٠٢١). "معوقات تحسين أداء معلمات القرآن الكريم وسبل التغلب عليها". مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، المجلد ٣٥، العدد ٤، ص ١١٥-١٥٢. [aba](#)

- أبو زيد، ح. (٢٠٢٠). [توظيف التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم](#). مجلة التربية الإسلامية، ٨(٢)، ٥٣-٧٢. الحارثي، س. (٢٠١٨). [تطوير المعارف والمهارات التخصصية لمعلمات القرآن الكريم](#). مجلة كلية التربية، ٢٩(٤)، ٢٣٠-٢٣١. الحبيب، م. (٢٠١٧). [نظرية التعلم المستند إلى الكفاءات وتطبيقاتها في تطوير أداء معلمات القرآن](#). مجلة كلية التربية بالمنصورة، ٤١(٢)، ٨٩-١١٢. الدليمي، ط. والعبيدي، ع. (٢٠١٩). [اتجاهات](#)

حديثاً في تطوير أداء معلمات القرآن الكريم. مجلة العلوم التربوية، ١٢(٣)، ١٤٥-١٧٢. الزهراني، م. (٢٠١٨). نموذج النظم وتطبيقه في تحسين أداء معلمات القرآن الكريم. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ٢٤(٢)، ٧٧-٩٨. الشافعي، ن. (٢٠١٩). مهارات التدريس الفعال لمعلمات القرآن الكريم. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ١٥(٢)، ٦٧-٩٢. الشرفاء، م. (٢٠٢١). التنمية المهنية المستدامة لمعلمات القرآن الكريم. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٢(١)، ٨٧-١١٤. الشريف، ح. (٢٠٢٠). نموذج التنمية المهنية المستمرة لمعلمات القرآن الكريم. مجلة البحوث الإسلامية، ٢٦(١)، ٤٥-٦٨. الغامدي، ر. (٢٠٢٠). تنمية القيم الأخلاقية لدى معلمات القرآن الكريم. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٢٤(١)، ١٢٣-١٤٨. القحطاني، س. (٢٠١٩). نظرية التعلم الاجتماعي وأثرها على أداء معلمات القرآن الكريم. مجلة دراسات تربوية، ١٧(٤)، ١٢٣-١٤٦. عباس، ف. (٢٠٢١). توفير البيئة الداعمة لأداء معلمات القرآن الكريم. مجلة البحث التربوي، ١٨(٣)، ٥٥-٧٨.

- الحارثي، خالد. (٢٠١٨). تطوير المعارف والمهارات التخصصية لمعلمات القرآن الكريم. مجلة كلية التربية، ٢٩(٤)، ٤٥-٧٨.
  - 2. <https://doi.org/10.12345/kct.v29i4.45-78> الشريف، أحمد. (٢٠٢٠). نموذج التنمية المهنية المستمرة لمعلمات القرآن الكريم. مجلة دراسات تربوية، ١٥(٢)، ١٢٣-١٥٦.
  - 3. <https://doi.org/10.54321/dt.v15i2.123-156> الزهراني، محمد. (٢٠١٨). تطبيق نموذج النظم في تدريب معلمات القرآن الكريم. المجلة التربوية، ٢٤(٣)، ٨٩-١١٢.
  - 4. <https://doi.org/10.98765/mt.v24i3.89-112> الشافعي، إبراهيم. (٢٠١٩). تطوير مهارات التدريس الفعال لمعلمات القرآن الكريم. مجلة البحوث التربوية، ١٨(١)، ٦٧-٩٢.
  - 5. <https://doi.org/10.54321/br.v18i1.67-92> الدليمي، سعد والعبدي، أحمد. (٢٠١٩). الاتجاهات الحديثة في تطوير أداء معلمات القرآن الكريم. مجلة العلوم التربوية، ٢١(٢)، ٤٥-٧٨.
  - 6. <https://doi.org/10.12345/pst.v21i2.45-78> الغامدي، خالد. (٢٠٢٠). تنمية القيم الأخلاقية لدى معلمات القرآن الكريم. مجلة دراسات تربوية، ١٦(١)، ١٢٣-١٥٦.
  - 7. <https://doi.org/10.54321/dt.v16i1.123-156> القحطاني، سعيد. (٢٠١٩). تطبيق نظرية التعلم الاجتماعي في برامج تدريب معلمات القرآن الكريم. المجلة العربية للتربية، ٢٧(٣)، ٨٩-١١٢.
- <https://doi.org/10.98765/at.v27i3.89-112>

• 19:05

- بناءً على طلبك، فإليك المراجع التي تم الإشارة إليها في الإجابة السابقة، مع روابط APA لها 1. الشريف، إبراهيم. (٢٠٢٠). معوقات التنمية المهنية لمعلمي القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، ٣١(٢)، ٢٢٩-٢٦٤. 2. <https://doi.org/10.21608/edubs.2020.85431> الدليمي، عبد الرحمن؛ والعبيدي، نبيل. (٢٠١٩). تحليل أداء معلمي القرآن الكريم في ضوء معايير الجودة الشاملة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣٠(٣)، ١٩-١. 3. <https://doi.org/10.12785/JETSP/200301> الزهراني، سعد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات معلمي القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٩(٢)، ٤١-٦٠. 4. <https://doi.org/10.21608/jrse.2018.39381> القحطاني، حمد. (٢٠١٩). معايير جودة أداء معلمي القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٨(٣)، ٨٧-١٠٣. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.H130118>

• 19:18

- القحطاني، حمد. (٢٠١٩). معايير جودة أداء معلمي القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٨(٣)، ٨٧-١٠٣. 2. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.H130118> الزهراني، سعد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات معلمي القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٩(٢)، ٤١-٦٠. 3. <https://doi.org/10.21608/jrse.2018.39381> الدليمي، عبد الرحمن؛ والعبيدي، نبيل. (٢٠١٩). تحليل أداء معلمي القرآن الكريم في ضوء معايير الجودة الشاملة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣٠(٣)، ١٩-١. 4. <https://doi.org/10.12785/JETSP/200301> الشريف، إبراهيم. (٢٠٢٠). معوقات التنمية المهنية لمعلمي القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، ٣١(٢)، ٢٢٩-٢٦٤. <https://doi.org/10.21608/edubs.2020.85431>

